مصريون فازوا بجائزة الجولدن غلوب.. تعرّف عليهم

في العام 1944 أعلنت رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية "HFPA" بولاية كاليفورنيا مجموعة من الجوائز تحمل اسم "الجولدن غلوب" تمنح سنويًا للأفلام السينمائية والأعمال التليفزيونية، في بداية الأمر كانت الجائزة مقتصرة فقط على الأفلام السينمائية، لكن في العام 1956 أصبحت تمنح أيضًا للأعمال التليفزيونية، وتضم ما يقرب من 25 فئة.

على مدار تلك السنوات، مرّ على هذه الجوائز ممثلون وكتّاب ومخرجون ومنتجون وموسيقيون من بلدان وثقافات ولغات مختلفة، ليس فقط من أمريكا وهوليوود، وتركوا بصمةً كبيرةً على الصناعة السينمائية في أمريكا والعالم أجمع، مؤكدين أن الإبداع ليس متوقفًا فقط على الغرب، وأن الموهبة تنبت في أي بلد في العالم، فقط تحتاج لمن ينظر لها ويعرضها للعالم.

حفل الجائزة لهذا العام في دورتها الـ77، أعلن عن فوز ممثل أمريكي من أصل مصري بجائزة أفضل ممثل في مسلسل تلفزيوني- موسيقي أو كوميدي، ما يدعونا للرجوع للوراء قليلًا، للكشف عن أوّل ممثل مصري وعربي فاز بجائزة الجولدن غلوب، وهو الممثل المصري عمر الشريف، عن دوره في الفيلم الشهير "لورانس العرب" ومن بعده فيلم "دكتور جيفاغو"، فمنذ 1944 للعام الحاليّ 2020، فاز ثلاثة مصريين بالجائزة.. سوف نتعرف عليهم هنا تباعًا.

عمر الشريف.. ثلاثة ترشيحات وثلاث جوائز

لأسرة كاثوليكية ثرية من شوام مصر ذوي الأصول السورية اللبنانية، ولد ميشيل ديمتري شلهوب في الـ10 من أبريل/نسيان 1932، بمدينة الإسكندرية، الذي سيصبح اسمه فيما بعد عمر الشريف بعد أن يقرر اعتناق الإسلام ويصبح نجمًا سينمائيًا لامعًا، ليس في مصر فقط بل في هوليوود، مدينة السينما.

في كلية فيكتوريا بالإسكندرية، التقى عمر الشريف بصديق عمره يوسف شاهين، فكانا مهوسين بالسينما ومتابعين ما تقدمه عالميًا ومحليًا، وكان المسرح المدرسي، البوابة الأولى التي انطلق منها

الاثنان.

بعد التخرج ونزوًلا لرغبة والده تاجر الأخشاب المعروف، وتجارة أجداده، عمل عمر الشريف مع والده، بعد أن درس الرياضيات والفيزياء، لخمس سنوات، كان يلاحق رغبته القوية في التمثيل واحترافه ولا يود أن تذهب عنه أو تغلبه الدنيا، فلا يفوز بفرصة.

في الأكاديمية الملكية للفنون الدرامية بلندن، درس عمر التمثيل، ليحقق حلمه، وبعد أن رجع لمصر عرض عليه صديقه يوسف شاهين الذي أصبح مخرجًا كبيرًا، بطولة أول عمل له وأمام ممثلة كبيرة، فيلم "صراع في الوادي" الذي أخرجه يوسف ونال عمر فيه دور البطولة أمام فاتن حمامة التي ستصبح زوجةً له بعد ذلك، وذلك في العام 1955، السنة التي انطلقت فيها نجومية عمر وزواجه السعيد من حب حياته "فاتن".

أول مصري وعربي

بعدها بخمس سنوات، التقى عمر بالمخرج البريطاني ديفيد لين، ليعرض عليه دور مساعد البطل في فيلم "لورانس العرب" بجوار بيتر أوتول الممثل الأيرلندي الشهير، اغتنم عمر الفرصة، ومنها انطلق نحو العالمية، خصوصًا مع ترشح الفيلم لجوائز كبيرة ومهمة مثل الأوسكار والجولدن غلوب والبافتا.

بعد عرض الفيلم ترشح عمر لجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في الفيلم وفاز به، أيضًا حصل على نجم العام ونال ثاني جائزة جولدن غلوب له، ليحصل على جائزتين في عام واحد، وتتجه الأنظار نحوه بقوة وتشهد ميلاد نجم سينمائي كبير أتى من الشرق.

لم يكتف عمر بهذا، ففي العام 1966، بعد أن أسند له دور بطولة فيلم دكتور جيفاغو، عن الرواية الشهيرة التي تحمل نفس الاسم، فاز بجائزة الجولدن غلوب للمرة الثالثة في حياته، وكانت عن أفضل ممثل دور رئيسي لفيلم درامي.

رامي مالك.. أول أوسكار وجولدن غلوب وإيمي

انقطعت أخبار الممثلين المصريين المشاركين في هوليوود، وأصبحت المشاركات التي يقدمونها قليلة، يظهرون كضيوف شرف أحيانًا، لكن مع بداية الألفينيات وظهور جيل جديد من الممثلين، بدأت هوليوود تستقبلهم من جديد، فأصبحنا نرى مشاركات في أعمال قوية وأدوار بطولة مثل عمرو واكد وخالد أبو النجا وخالد النبوي.

ومع بداية عرض مسلسل "مستر روبوت" "Robot.Mr" الذي عرض على شبكة "USA" التليفزيونية والمتابعة منا كمشاهدين عرب، وجدنا أن بطل العمل ممثل أمريكي من أصل مصري، اسمه رامي مالك، ظهر من قبل في بضعة أعمال بأدوار صغيرة، ومع انتشار المسلسل، من بداية عرضه في 24 من يونيو/حزيران 2015، وترشحه لعدة جوائز من بينهم جائزة الجولدن غلوب والإيمي، أصبح اسم رامي مالك، يذكر بقوة في الساحة الفنية العالمية، الأمر الذي دعا أن يسند إليه دور البطولة في فيلم البريطانية الروك فرقة مؤسس ميركوري فريدي المغني شخصية أمجسد "Bohemian Rhapsody" "كوين".

بعد عرض الفيلم في الـ24 من أكتوبر 2018، ترشح الفيلم لجوائز كثيرة، مثل الأوسكار والبافتا والجولدن غلوب، ليحصدهم رامي جميعًا عن هذا الدور ويصبح ثاني مصري يحصد جائزة الجولدن غلوب وثاني مصري يرشح لجائزة الأوسكار.

رامي يوسف.. من الإستاند آب كوميدي للجولدن غلوب

رامي من مواليد 1991، من أب مصري وأم سورية، يحيا في مدينة نيو جيرسي، الظهور الأول له كان في

برنامج "Show Late The" مع ستيفن كولبير، بجوار تقديمه لحفلات وبرامج الإستاند آب كوميدي، فهو مؤلف ومخرج ومنتج، بجانب كونه كوميديانًا.

يعد رامي واحدًا من الجيل الأول للمهاجرين، سواء الأفارقة أم العرب المسلمين، حتى إن المسلسل الذي كتب جزءًا من حلقاته وأخرج عددًا منها، وكان بطله، يتناول هذا الموضوع، فالمسلسل عن عائلة عربية مسلمة تعيش في نيوجيرسي، الأب مصري والأم سورية والأبناء في مواجهة المجتمع الأمريكي المفتوح، وأيضًا مواجهة المجتمع المسلم، وبين هذا وذاك، تدور أحداث المسلسل الذي عرض على شبكة "هولو"، في العام الماضي، واسمه "RAMY".

المسلسل رغم تحقيقه الكثير من المشاهدة، فإن ترشحه لجائزة الجولدن غلوب، كان مفاجأة كبيرة، وفوز رامي يوسف بجائزة من أهم جوائز الجولدن، كان مفاجأة أكبر لم يتوقعها أحد، في أثناء صعوده لتسلم الجائزة، صاحبت رامي موسيقى للملحن المصري هاني شنودة تحمل اسم "لونجا 79" أو "الكاميرا في الملعب" التي لحنها عام 1990 أي قبل ميلاد رامي بسنة.

بفوز رامي يوسف هذا العام بجائزة الجولدن غلوب كأفضل ممثل في مسلسل تلفزيوني – موسيقي أو كوميدي، ومن قبله رامي مالك ومن قبلهم جميعًا عمر الشريف، يجعل لمصر ثلاثة ممثلين حصلوا على الجائزة، بخمسة جوائز، لعمر الشريف ثلاث منهم ولرامي مالك واحدة ولرامي يوسف واحدة.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/35542/